مصدر مفتوح للجهاد

كتيب عملي للذين سئموا من الطغاة ، يتضمن طريقة تصنيع قنبلة ، الأمنيات ، حرب العصابات ، التدريب على الأسلحة وكل ما يتعلق بالإعداد للجهاد.

- غير رسمي ، للرافضين للسياسة الامبريالية ضد الأمم الأخرى : المصدر المفتوح للجهاد هو أسوء حلم لأمريكا

- يعطي الفرصة للمسلمين للتدرب داخل منازلهم بدلا من تحمل مخاطر السفر للخارج : لا تذهب بعيدا، المصدر المفتوح للجهاد هو الآن في متناول اليد

اصنع قنبلة في مطبخ والدتك

هل بالإمكان صنع قنبلة مؤثرة تحدث نكاية في العدو من مكونات تتوفر في أي مطبخ في أي مكان بالعالم ؟الجواب : نعم ! ولكن قبل أن نسأل كيف ؟ نتسائل لماذا ؟!وذلك لأن اللّه تعالى يقول :

﴿ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴾ (النساء : ٨٤)

ولأن كل مسلم مطالبٌ بالدفاع عن دينه وأمته، فاليهود والنصارى أهانوا المسلمين ودنسوا مقدساتنا وشتموا نبينا ﷺ.
وهاهم اليوم يقيمون المسابقات للإساءة لنبينا محمد ﷺ .

والحكومات الغربية اليوم تشن حرباً لا هوادة فيها على الإسلام، أقاموا فيها التحالفات وحصلوا فيها على الدعم من شعوبهم لغزو وتدمير ديار المسلمين.
ولكن لا تزال هناك طائفة من المسلمين الصادقين يقاتلون الأعداء، وجهود هذه الطائفة القليلة من المجاهدين كان لها أثر ظاهر في دحر خطط العدو مما أدى لحصول توازن في القوى، فكما يقتلون المسلمين يقتل المسلمون منهم. وهذا هو تأثير فئة قليلة من المجاهدين الصادقين فكيف لو نهضت الأمة المسلمة بأسرها ؟!
إن كثيراً من المسلمين لديهم الحماسة للدفاع عن أمتهم ولكن تنقصهم الرؤيا الواضحة. فهم يؤمنون بأن السبيل للدفاع عن أمتهم هو بالنفير والانضمام للمجاهدين في كل مكان وتلقي التدريب في معسكراتهم.
ولكننا نقول لمسلمي أمريكا وأوربا : إن هنالك وسيلة أفضل للدفاع عن أمتكم ! إنه العمل الفردي في داخل البلدان الغربية كما في عملية (نضال حسن) و (فيصل شاهزاد)

فبعمليات قليلة – فاشلة على حد زعمهم – تم إجبار مدير وكالة الاستخبارات الوطنية الأمريكية على الاستقالة، وبعمليات قليلة أخرى (فاشلة) ربما نحصل على الاستقالة من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية !!
إخواني المسلمين؛ يا من تريدون نصرة دين اللّه تعالى ! لا تكثروا من القيام بالحسابات والإفتراضات حول الآثار والعواقب. فصحيح أن (عمر الفاروق) وإخوانه (نضال حسن) و(فيصل شهازاد) قد تم أسرهم، ولكنهم صاروا أبطالاً ونماذج يُحتذى بها – نسأل اللّه جل جلاله أن يثبتهم – فإنهم إذا أخصلوا النية وثبتوا فلن يزيدهم الأسر إلا رفعة في درجاتهم. وقد جاء في الحديث : "إن اللّه إذا أحب عبداً ابتلاه".
إن ثمار هذه المحاولات ستكون بإذن اللّه تعالى الفردوس الأعلى من الجنة ونيل رضوان اللّه سبحانه وتعالى وسعادة في القلب ونعيماً أبدياً في دار الخلد.
إخواننا المسلمين : إننا إذ نقدم لكم هذا المعسكر التدريبي في مطابخكم فإننا نوفر عليكم عناء القدوم إلينا. فعليك إذاً كنت صادقاً مخلصاً في نصرة دين اللّه تعالى أن تدخل إلى مطبخك وتعد هذه القنبلة التي ستقوم بتدمير الأعداء بعد التوكل على اللّه أولاً وحسن استخدامها ثانياً.

وإليكم المميزات الرئيسية لهذه القنبلة :

- تتوفر مكوناتها بكل سهولة.
- شراء مكوناتها لا يثير الشك والريبة.
- يسهل التخلص منها إذا داهم الأعداء منزلك. وحتى الكلاب المدربة على الشم لا تستطيع التعرف عليها كمكونات متفجرة.
- في خلال يوم أو يومين يمكن للقنبلة أن تكون جاهزة للقضاء على عشرة أشخاص. وفي حوالي شهر يمكن صناعة قنبلة فتاكة تفتك بالعشرات.

بصفة عامة، يوجد نوعان من الإنفجارات :

- الأول : إنفجارات كيميائية : وهذا النوع يحدث ضغطاً رهيباً يقتل الكائنات الحية في دائرة بنصف قطر معين. ومثال لهذا النوع المتفجرات المستخدمة عسكرياً مثل C4 , TNT و RDX.
- الثاني : إنفجارات ميكانيكية : تنتج من حرق مادة سريعة الإشتعال في حيز ضيق. على سبيل المثال وضع البارود في أنبوب حديدي مغلق تماماً مع ترك فتحة صغيرة جداً لسلك التفجير. وعندما يشتعل البارود ينتج ضغط هائل يحول البارود إلى غازات مما يؤدي إلى انفجار الأنبوب المعدني وتحوله إلى شظايا معدنية تتطاير بسرعات عالية جداً.

أولاً : تحضير جهاز التفجير :

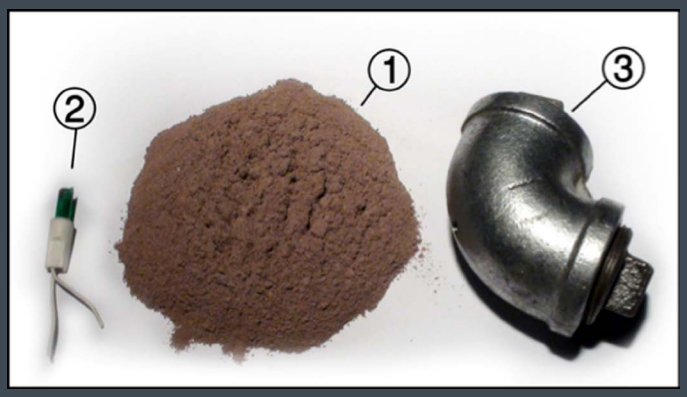

١. المادة سريعة الإشتعال.
٢. لمبة زينة (مثل اللمبات المستخدم في ما يسمى بأعياد الميلاد (الكريسمس).
٣. جزء من ماسورة حديدية (كوع).

أ) تجهيز المادة السريعة الإشتعال :

المادة عبارة عن خليط من مكونين هما :

- المادة التي توجد في رأس عود الكبريت
- السكر

ب) كيفية استخلاص المادة السريعة الإشتعال :

١. قم بكشط المادة الموجودة في رأس عود الكبريت بلطف باستخدام أي أداة مناسبة (هنا قمنا باستخدام أنبوب قلم بلاستيكي).
٢. قم بطحن المادة المتحصل عليها وغربلتها للحصول على بودرة صافية.
٣. كما في الصورة قم بإضافة كمية من السكر للبودرة الصافية بما يعادل ربع كمية البودرة.
٤. قم بخلط المادتين حتى يتناسق لون الخليط.

ج) تحضير لمبة الزينة

سوف نقوم بكسر رأس اللمبة مع أخذ الحذر من كسر الفتيلة الموجودة بداخلها، حيث أن الفتيلة هي الجزء الذي يمر فيها التيار الكهربي فيتوهج وينتج الضوء.

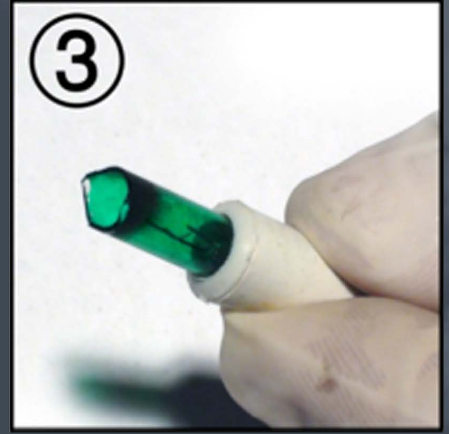

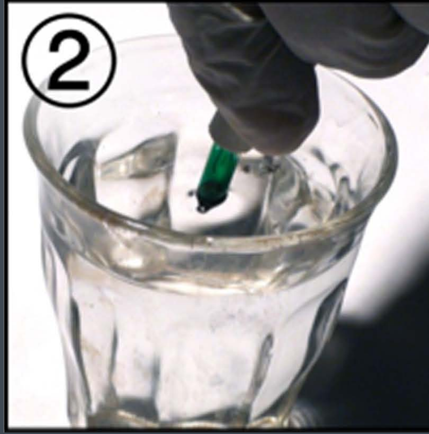

١. قم تسخين رأس اللمبة حتى يسود لونها.
٢. مباشرة قم بغمس اللمبة في الماء وهي لا تزال ساخنة.
٣. قم بضرب رأس اللمبة (بلطف) وسوف ينكسر مباشرة.

د) تحضير الأنبوب الحديدي (الكوع):

١. قم بعمل ثقب في الأنبوب.
٢. توضح الصورة الثانية الأنبوب بعد عمل الثقب فيه.

هـ) التحضير النهائي للجهاز :

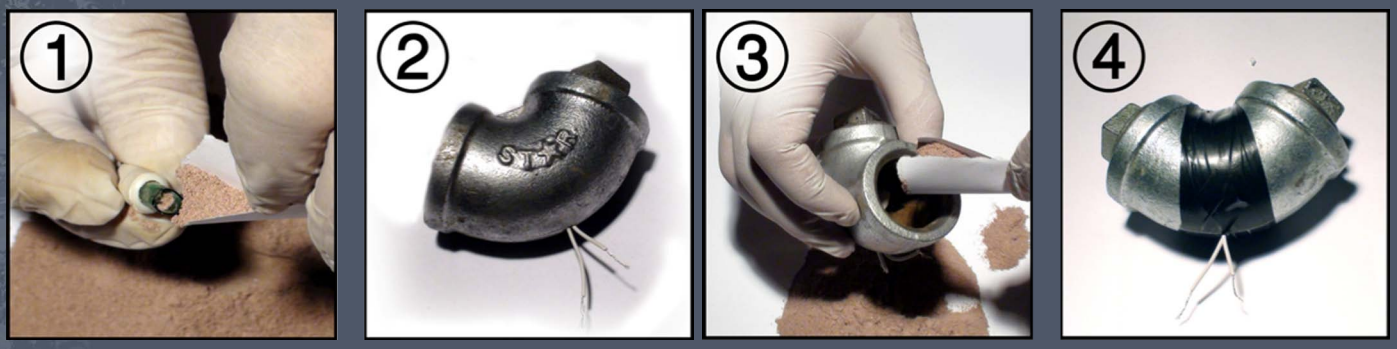

١. قم بسكب بعض المادة السريعة الإشتعال في اللمبة بلطف شديد حتى لا تنكسر الفتيلة حيث أنها بالغة الحساسية وسوف لن يتم الانفجار إذا انقطعت الفتيلة.
٢. قم بإدخال اللمبة إلى داخل الكوع مع ترك السلكين خارجين من الفتحة الصغيرة.
٣. قم بملء فراغ الكوع بالمادة السريعة الإشتعال مع ملاحظة عدم وجود أي كمية من المادة في أسنان الكوع حتى لا تتسبب عملية إغلاق الكوع في إشعال المادة.
٤. قم بإلصاق شريط لاصق حول الكوع لإغلاق الفراغ المتبقي من الفتحة الصغيرة مع ترك السلكين خارجاً منه.

• يمكنك إستبدال المادة السريعة الإشتعال المستخلصة من أعواد الكبريت بالبارود أو ببودرة الألعاب النارية.

ثانياً : المصدر الكهربائي

أ) مقدمة

تكمن الحاجة للمصدر الكهربائي في العبوة المتفجرة هو أنه يمثل المفتاح اللازم لإشعال العبوة، وتعتبر الكهرباء الكافية لإنارة لمبة الزينة الصغيرة كافية لإحداث الإنفجار.
ويمكن أن يوصل التيار الكهربائي للمبة مباشرة بواسطة دائرة مؤقتة أو دائرة تحكم عن بعد.

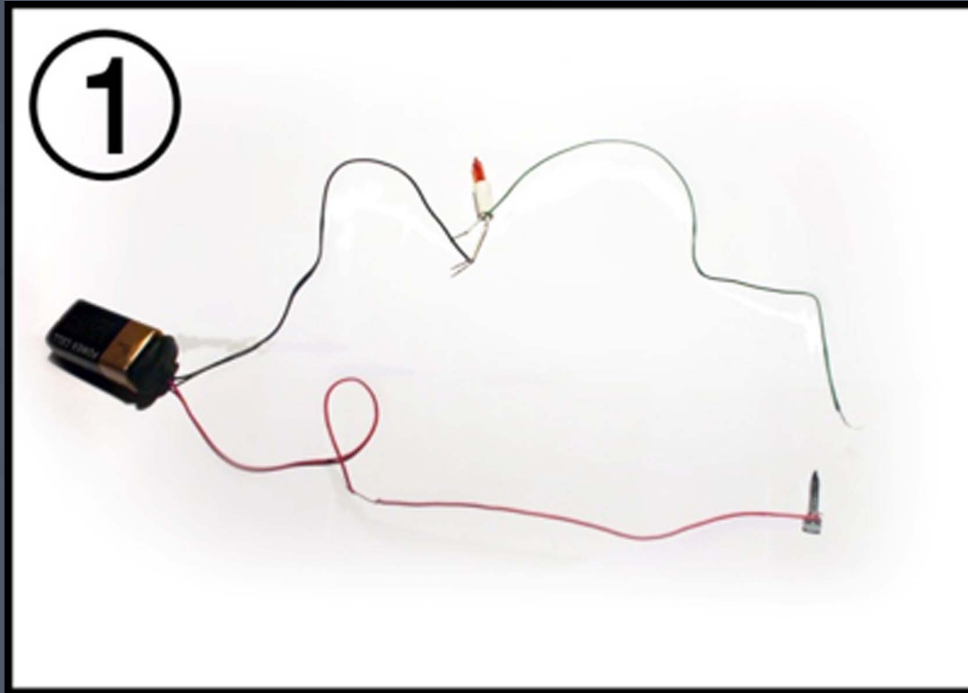

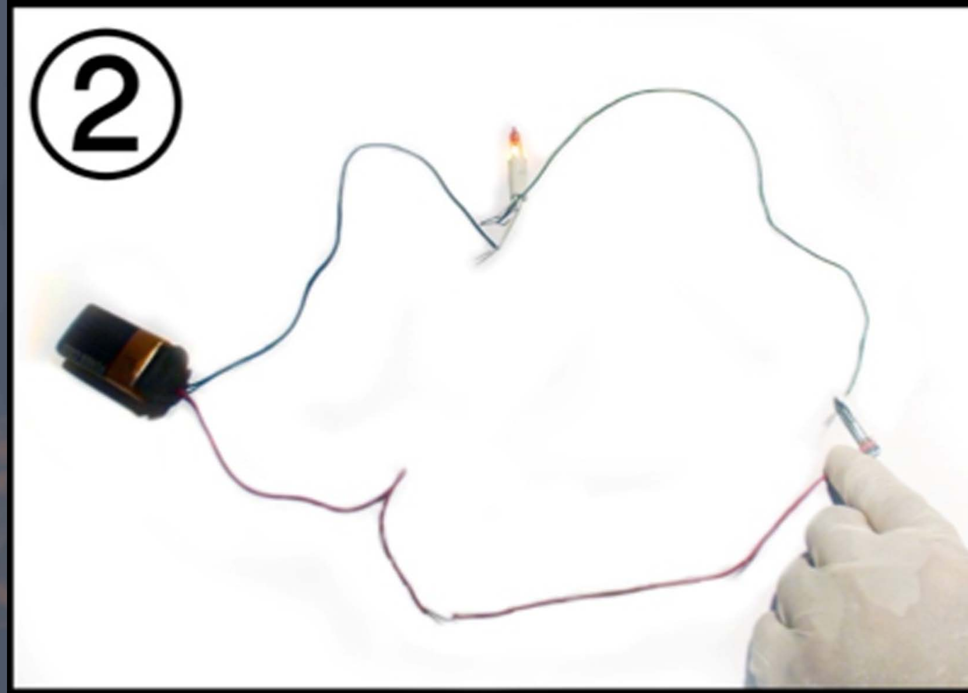

وقد قمنا باختيار الدائرة المؤقتة لك نظراً لسهولتها، وتتكون هذه الدائرة من :

- بطارية ٩ فولت
- سلك يوصل بين موجب البطارية ومسمار (السلك الأحمر)
- سلك يوصل بين سالب البطارية ولمبة الاختبار (سلك أسود).

ملحوظة : يمكنك أن تستخدم أي لمبة صغيرة هنا .. لاحظ أن لمبة الاختبار هذه ليست اللمبة التي قمنا سابقاً بملئها بالمادة المشتعلة.

- نقوم بتوصيل الجزء الثاني من اللمبة بسلك أخضر وعندما يمس هذا السلك المسمار تغلق الدائرة وتضيء اللمبة.

ملحوظة : ألوان الأسلاك المستخدمة هنا لمجرد التوضيح.

ب) تجهيز ساعة التوقيت

١. قم بتوصيل السلك الأخضر الموصل باللمبة إلى إحدى عقارب الساعة.
٢. قم بإدخال المسمار في واجهة الساعة وبهذه الطريقة عندما تتحرك عقارب الساعة ستمس المسمار وبالتالي تضيء اللمبة.

ج) خطوات تجهيز الساعة

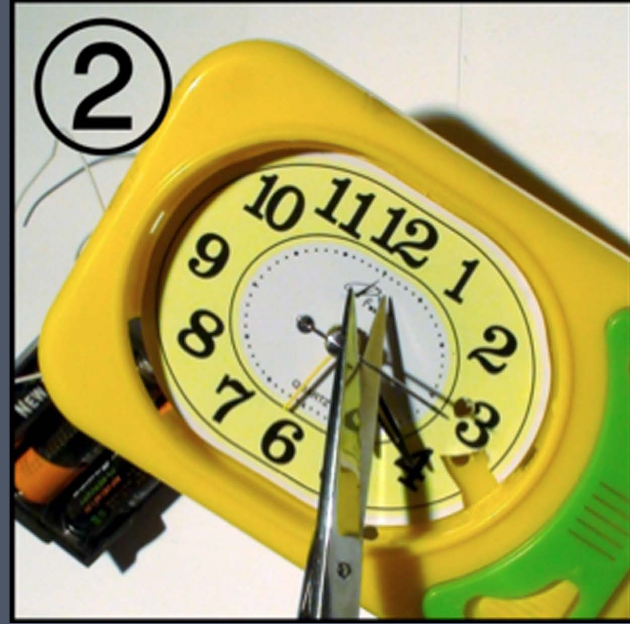

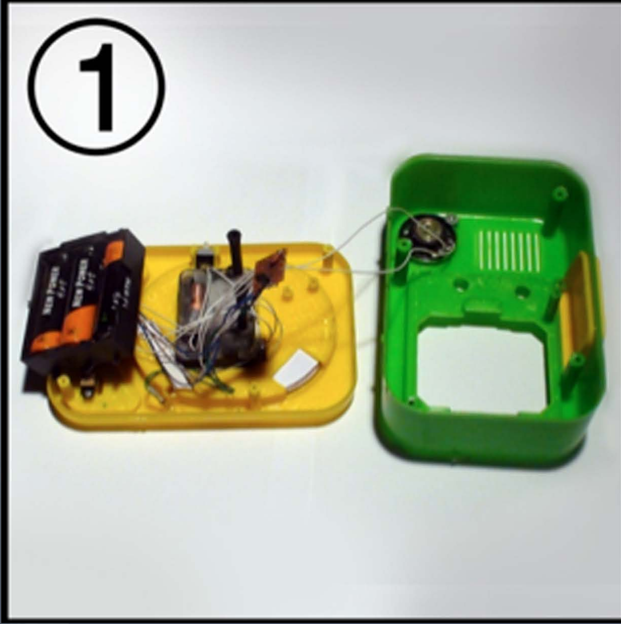

١. قم بتفكيك الساعة.
٢. إذا أردت أن يتم الانفجار في خلال ساعة (أو أقل) قم بقطع عقربي الساعات والثواني وأبق على عقرب الدقائق. أما إذا أردت وقتاً أكثر من ساعة فقم بقطع عقربي الثواني والدقائق وأبق على عقربة الساعات.
٣. قم بعمل ثقب في واجهة الساعة لإدخال المسمار فيه.
٤. أدخل المسمار في الثقب وقم بتوصيل السلك الأخضر في العقرب المناسبة. قم بعمل ثقب آخر ليدخل السلك الأخضر من خلاله إذا لزم الأمر.

١. الشكل ١ يوضح الدائرة الكهربائية في الساعة قبل أن يلامس عقرب الساعات المسمار.
٢. الشكل ٢ يوضح الدائرة عندما لامس العقرب المسمار فأضاءت اللمبة.
٣. والآن قم بفصل لمبة الاختبار ووصل بدلاً منها السلكين الخارجين من الكوع، وعندما تغلق الدائرة كما في الخطوة الثانية سيحدث الانفجار. يمكنك أن تقوم بإخفاء البطارية في داخل فراغ الساعة.

◈ ملاحظات مهمة :

- تأكد من تغطية جميع الأسلاك وكذلك البطارية حتى لا يحدث أي تلامس كهربي غير مرغوب فيه.
- قم باختبار دائرة التوقيت عشرة مرات على الأقل بواسطة لمبة اختبار حتى تتأكد من عملها.
- من الأفضل استخدام ساعة بحجم أقل إذا كان أخفاء العبوة أمراً مهماً.

من المهم كذلك وضع كمية من المسامير على سطح الأنبوب الحديدي من الداخل وذلك بإلصاقها على السطح الداخلي للأنبوب بواسطة الصمغ. الأنبوب المستخدم هنا قطره بوصتان وقد تم استخلاص المادة المستخدمة فيه من ٨٠ عود كبريت.
الإنفجار الذي ينتج من هذه العبوة هو إنفجار ميكانيكي، ويحدث هذا النوع من الإنفجارات نتيجة الضغط الذي يتولد من الغازات وبالتالي فهو يحدث فقط في وسط ذو ضغط عالي. ولذا فيمكن أن يستخدم لهذا الغرض :

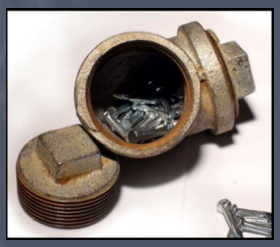

أنبوب حديدي ، قدر ضغط (طنجرة ضغط) ، طفاية حريق فارغة ، أسطوانة غاز فارغة ... المهم أن المادة المشتعلة بحاجة إلى حاوية قوية تتيح تولد الضغط وبالتالي حدوث إنفجار مؤثر.

الأمر الآخر أننا – وعلى سبيل المثال – نحتاج لملء قدر (طنجرة) الضغط بالمادة المستخلصة من أعواد الكبريت إلى كمية كبيرة جداً من الأعواد وبالتالي من الأسهل استعمال البارود أو بودرة الألعاب النارية.

من المهم أيضاً إضافة الشظايا المعدنية للعبوة، وأفضل أنواع الشظايا هي الشظايا هرمية الشكل. وكما في الأشكال أدناه قم بإلصاق الشظايا على السطح الخارجي للعبوة. أما إذا لم تتوافر لديك الكريّات الفولاذية فيمكنك أن تستخدم المسامير بدلاً منها.

◈ توضح هذه الأشكال استخدام الشظايا في أسطوانة غاز كالتالي :

١. شكل المسامير.
٢. بإمكانك وضع المسامير في قالب ما وسكب الصمغ عليها ثم إزالة القالب بعد جفاف الصمغ.
٣. قم الآن بلف المسامير حول الأسطوانة.

وبعد تثبيت الشظايا قم بفتح الأسطوانة وتفريغها من الغاز (إذا كان فيها) وأضف المادة سريعة الإشتعال، وقم بإدخال اللمبة تاركاً السلكين خارجاً بالضبط كما فعلت مع الأنبوب الحديدي.

◈ ملاحظات مهمة لنجاح التفجير:

- قم بوضع العبوة في مكان مكتظ .
- قم بتمويه العبوة بمادة لا تعوق إنطلاق الشظايا كالكرتون مثلاً.

تعتبر طريقة الأنبوبة الحديدي فعالة فيما إذا استعمل أكثر من أنبوب معاً على التوازي.
ولعمل ذلك قم بعمل حزمتين من الأسلاك الأولى توصل مع السلك الأخضر الموصل مع عقرب الساعة والثانية مع سالب البطارية.

أما الوسيلة الأكثر فعالية فهي استعمال قدر (طنجرة) الضغط.

قم بإلصاق الشظايا في داخل القدر ومن ثم أضف المادة المشتعلة وقم بإدخال اللمبة بلطف في المادة المشتعلة محاذراً من كسر الفتيلة. أخرج الأسلاك من الفتحة التي في غطاء القدر وقم بإلصاق شريط لاصق حول الفتحة لضمان عدم وجود أية فراغات.
ومن ثم قم بتوصيل المصدر الكهربائي كما في الحالات السابقة.

وأخيراً هذه بعض محاذير السلامة :

١- التوكل على اللّه في العمل وسؤال اللّه تعالى التوفيق والسداد، وهذه القاعدة الرئيسية.
٢- قم بارتداء قفازات في أثناء التحضير للعمل لتفادي ترك بصمات الأصابع.
٣- أنت تتعامل مع عبوة متفجر فخذ حذرك تماماً عند التعامل معها ونقلها.

في هذا الموضوع قمنا بتغطية عدد من الأفكار التي تصلح للمجاهد الفرد، ونسأل اللّه سبحانه وتعالى أن يكون في عون إخواننا لضرب أعداء اللّه تعالى ونسأل اللّه أن ينصرنا عليهم.